طالب إسرائيل بإدراك أن المبادرة العربية للسلام فرصة نادرة .. العاهل الأردني :

السير في اتجاه المواجهات الطائفية كارثي على المنطقة

عمان – اف ب:

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ان على إسرائيل أن تدرك أن مبادرة السلام العربية «تعبر عن الارادة العربية الجماعية لبناء السلام.. وأن الفرصة المتاحة أمامها الآن فرصة نادرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي».

وأضاف في مقابلة اجرتها معه «فرانس برس» ان التفاوض المباشر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشأن عودة اللاجئين يشكل منطلقا مناسبا وملائما لإيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية.

وأشار العاهل الأردني في تعليق على الوضع بالعراق انه عندما تندلع المواجهات الطائفية فانه «سيكون من الصعب الخروج منها»، مشيراً الى ان «الجميع في المنطقة يدرك ان السير في هذا الاتجاه سيكون كارثياً على كل المنطقة». وفي ما يلي نص المقابلة:

– لقد قرر مؤتمر القمة العربي بالإجماع إعادة إطلاق مبادرة السلام العربية. هل يعني هذا أن دولا مثل سوريا وفصائل مثل حماس ملتزمة بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل؟

«لقد حظيت مبادرة السلام العربية بإجماع عربي، كان الأول في قمة بيروت عام 2002 والثاني في قمة الرياض عام 2007، وهو الأمر الذي يؤشر على جدية العرب ورغبتهم الحقيقية في الوصول إلى سلام عادل وشامل، يتيح لنا وللأجيال القادمة العيش بأجواء الأمن والاستقرار والسلام، وتمكين شعوب المنطقة بأسرها من بناء مستقبل أفضل. وإذا ما أردنا التوصل إلى سلام حقيقي وراسخ، فلا بد من التزام جميع الأطراف بما ورد في مبادرة السلام العربية والكرة هي الآن في المرمى الإسرائيلي.. أما بالنسبة لسوريا وحركة حماس، فلم نسمع أي اعتراض على ما تضمنته المبادرة وهذا يعني دعمهما لها».

– كيف تنظرون إلى عرض أولمرت بعقد قمة تجمعه بعدد من القادة العرب لمناقشة «خطة السلام السعودية» حسب ما يقول؟

«لا بد بداية من توضيح أننا لم نتلق لغاية الآن موقفا رسميا من الجانب الإسرائيلي، وكل ما سمعناه هو ما تناقلته وسائل الإعلام، ومن الأهمية بمكان هنا أن نكون واضحين ودقيقين تجاه استخدام الكلمات والعبارات. نحن نتحدث عن مبادرة سلام عربية اقرها القادة العرب في قمتهم ببيروت عام 2002 وجددوا بالإجماع الالتزام بكافة بنودها في قمة الرياض، وكما قلت آنفا يجب على الإسرائيليين التعامل مع المبادرة بجدية ووضوح بعكس توجههم نحو السلام والعيش في أجواء الأمن والاستقرار. وإذا حاد المسؤولون الإسرائيليون عن ذلك، فاعتقد أنهم لا يخدمون شعبهم ولا يسهمون في جهود تحقيق السلام

العاهل الأردني خلال لقائه مع مراسلة «فرانس برس» أ ف ب

ويبتعدون عن محور النزاع وجوهر القضية، المهم أن يستأنفوا الحوار ويعودوا إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين لحل كل القضايا العالقة بما يمهد الطريق إلى سلام حقيقي شامل ودائم بين إسرائيل وجيرانها العرب يؤدي إلى إقامة علاقات طبيعية بين الجانبين حسب ما ورد في المبادرة التي أؤمن أنها تشكل فرصة قد لا تتكرر للخروج من دوامة العنف والفوضى وإنهاء أساس الصراع في المنطقة».

– من الواضح أن إسرائيل تعارض عودة اللاجئين الفلسطينيين. كيف يمكن حل هذه القضية؟

«لا يمكن بأي حال من الأحوال، التفكير بالوصول إلى سلام حقيقي، دون الأخذ بعين الاعتبار حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.. وهناك العديد من قرارات الشرعية الدولية التي عالجت هذه المشكلة.. وكما تعلمين فإن قضية اللاجئين الفلسطينيين من الموضوعات الحساسة والبالغة الأهمية وقد عالجها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 بتاريخ 11 /12/ 1948 وأكدت عليه مبادرة السلام العربية حيث دعت إلى إيجاد حل توافقي عادل لهذه المسألة، يتفق عليه الطرفان دون أن يكون حلا مفروضا من قبل أي طرف.. إن التفاوض المباشر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على هذا الموضوع يشكل منطلقا مناسبا وملائما لإيجاد حل نهائي لقضية اللاجئين الفلسطينيين. المهم في الأمر كله أن تتعامل إسرائيل بجدية مع القضية الفلسطينية وتتجاوب مع جهود مساعي حلها حلا شاملا يكون هدفه الرئيس إنهاء الصراع وتحقيق السلام الدائم الذي تنعم به كافة شعوب المنطقة استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية التي توفر الإطار الأنسب لتحقيق هذه الأهداف مجتمعة والمتضمنة كذلك إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل».

– وصف كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والرئيس العراقي جلال طالباني الوجود الأمريكي في العراق بأنه احتلال، في الوقت الذي يدفع فيه الكونغرس الأمريكي باتجاه وضع جدول زمني للانسحاب. ما هو رأيكم في ذلك؟

«المشكلة في موضوع العراق، أن العراقيين أنفسهم منقسمون ما بين مؤيد وداعم لوجود قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، وبين رافض ومقاوم لها باعتبار ذلك احتلال، وبين فئات تحاول تخريب العملية السياسية والمصالحة الوطنية، وتعمل على تقويض وحدة العراق، من خلال ارتكاب أعمال إرهابية وقتل المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب العراقي.. والمهم في هذا الأمر هو معالجة الموقف المتأزم في العراق، فهناك تزايد خطير في حدة العنف والتوتر والاقتتال الطائفي الذي يحصد يوميا المئات من الأرواح، ولن يتم ذلك إلا من خلال الدفع باتجاه مساعدة العراقيين على تحقيق التوافق والمصالحة الوطنية، ومشاركة كافة أطياف ومكونات الشعب العراقي، في العملية السياسية، وتقديم مصلحة وحدة العراق، وسلامة أراضيه، ومستقبل شعبه على كل مصلحة ذاتية أو فئوية أو طائفية. إن الانسحاب دون جدول زمني ودون تهيئة الظروف الملائمة التي تضمن تعزيز دور الحكومة المركزية وتمكينها من إدارة شؤون البلاد، وضمان وجود قوات عراقية قادرة على توفير الأمن والاستقرار، فان هذا الانسحاب قد يعمق من المشكلة، ويسهم في زيادة حدة العنف والاقتتال بين العراقيين».

– هل هناك امكانية امتداد العنف الطائفي الى دول اخرى في المنطقة؟

«اليوم يدرك الجميع انه عندما تبدأ (لا سمح الله) المشاكل الطائفية فانه يكون من الصعب الخروج منها لذلك فان الجميع في المنطقة يدرك ان السير في هذا الاتجاه سيكون كارثيا على كل المنطقة».

– عملت المملكة العربية السعودية على فتح قناة للحوار مع إيران. هل تعتقد أنه يتوجب على الدول العربية الأخرى أن تقوم بالشيء ذاته؟ وهل يمكن أن يساعد هذا في إزالة التوتر في المنطقة؟

«قنوات الحوار ينبغي أن لا تكون مغلقة مع أي طرف كان.. ونحن نؤمن بأن الحوار البناء البعيد عن التعنت هو السبيل للوصول إلى قواسم مشتركة للخروج بحلول لأية مشاكل تواجهنا.. والدول العربية لها اتصالاتها مع إيران التي نأمل أن تصب بمجملها بما يخدم المنطقة ومصالحها وتحقيق الاستقرار فيها. إننا كعرب نستطيع أن نبني علاقات قوية ومتينة مع جارتنا إيران، فما يربط بين الأمة العربية والشعب الايراني أكثر مما يفرق بينهم. ونحن نسعى إلى علاقات تفاهم واحترام متبادل بعيدا عن أساليب الهيمنة والتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين».

– تحدثت عن تطلع الأردن إلى استعمال الطاقة النووية لأغراض سلمية، و محمد البرادعي سيأتي إلى عمان. ما الذي تأمل تحقيقه؟

«الأردن منذ سنوات ونتيجة الأعباء التي يفرضها استيراد الطاقة من الخارج، يبحث عن مصادر بديلة، تساعدنا في مواجهة الارتفاع المتزايد في أسعار المحروقات... ونحن في الأردن وفي ضوء ما نواجهه من تحديات، نجد ان الوقت قد حان كغيرنا من الدول للاستفادة من نقل وتوطين تكنولوجيا الطاقة النووية كبديل لاستخدامات النفط المستورد في توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه.. التي تساعدنا في تلبية احتياجاتنا من الطاقة. إن مساعينا للحصول على الطاقة النووية مرتبط باحترامنا للمواقف الدولية الرافضة للاستخدام السلمي للطاقة النووية ما يتطلب تنسيقا مباشرا مع المؤسسات الدولية المعنية بتنظيم استخدام الطاقة النووية. وسنناقش هذه المسألة مع محمد البرادعي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سيزور الأردن خلال الأسبوع القادم».

ALBA

Job Vacancy

Aluminium Bahrain (Alba); is one of the distinguished Aluminium Smelters in the World with an annual production capacity of over 830,000 tones The Company has a large power station complex comprising of 4 separate Stations with a total capacity of 2250 MW including 1850 MW of combined cycle power plant on ISO condition. We are seeking to recruit an experienced individual for the following position:

Senior Shift Charge Engineer – Power

Candidate's main responsibilities:

- Monitor the performance of plant, prevent problems and avoid breakdowns by effective judgment
- Evaluate any plant problems, determine their importance and take appropriate action to restore supplies, if lost and minimize potential cost.
- Monitor key parameters to ensure efficient operation and to pre-empt problems.
- Ensure Operational Procedures and Safety Rules are adhered to. Monitor their effectiveness and make recommendations for modifications and updating.
- Plan the return to service of major plant items to ensure minimum disruption to the system.

Job Requirements:

- BSC degree in Mechanical or Electrical Engineering.
- 5 years related experience at senior level in large combined cycle power stations.
- Familiar with engineering software programs.
- Good command in spoken/written English.

The successful candidate will receive attractive remuneration package and will be part of Alba management team, one of the world's largest Aluminium smelters.

For further details and job application, please visit our website on

www.albasmelter.com

Please note that applications sent by mail will not be accepted